عينه بلثه فاطمة رضي الله عنها وقد راي اثر حبل
القربة في عنقها من حمل الماء واثر الرحا من الطحين
في يديها وجاء السبي فلم يران يعطيهم خادما يحول
بينهما وبين ذلك الشقا الذي نزل بهم واعطاهما بدل
ذلك تسبيحا وتحميدا وتكبيرا وقال هو خير لك
اين انت يا نفسي ويا هذا العارف فلا الحق رضيها
لنبيه ولا النبي رضيها لابنته ووصيه واذا لم تقتد بهذا
النبي ولا عرفت تنزيل الحق للمواطن فقد خرجت
من حد المعرفة بالله وجب حالة رسول الله واتباعه
ولا فايدة ولا تميز للعارف من غيره من العامة الا
باستصحابه في حالته حالة النبي عليه السلام واما
العامة فانهمكت في المباحات فما تميزت عنهم في
ظاهرك كما تدعيه في باطنك الست تدري يا نفسي
ليلة عند ابي محمد عبد العزيز المكتوب له هذه الرسالة
ونحن على العشا فتكلمنا في حالة الدنيا اذا اقبلت على

العارف

العارف وتصرف فيها مع تعزز قلبه عن التعلق انه
قال رضي الله عنه والله ما يستوي فراغ قلب عارف
عنده درهمان وفراغ عارف عنده درهم وصاحب
الدرهم افرغ من صاحب الدرهمين هذا حكم الشيخ ابي
محمد عبد العزيز في هذا الحال فكيف لو دخل معك
في باب المقام والاسرار للان برميهم خارجا عن المعرفة
فان الحقايق تزميه والموطن تجه جا رجل الى
سيدنا ابي مدين فقال له يا سيدنا ان الشيطان
يوذيني فعسى ان تدفعه عني فقال له الشيخ قد
شكاك الى ابليس فبلك قال وما قال لك قال
قال لي لتعلم يا شيخ ان الدنيا خلقها لي ربي وجعلها
حبالتي وشركي وملكيها فما فلان فتعدي علي فيها
واخذ لي منها فعدوت وراه اطلب حقي منه ووالله
ما قصدت منهم انسانا ولا طلبت احدا ولا برحت
من مكاني احفظ علي بيتاتي ومالي فمن اخذ لي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)